

التفسير الميسر

قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ^طفَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ^طوَمَنْ عَمِيَ ^جفَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ

قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: قد جاءكم براهين ظاهرة تبصرون بها الهدى من

الضلال، مما اشتمل عليها القرآن، وجاء بها الرسول عليه الصلاة والسلام، فمن تبين هذه

البراهين وآمن بمدلولها فَنَفَعُ ذلك لنفسه، وَمَنْ لم يبصر الهدى بعد ظهور الحجة عليه فعلى

نفسه جنى، وما أنا عليكم بحافظ أحصي أعمالكم، وإنما أنا مبلغ، والله يهدي مَنْ يشاء

ويضل مَنْ يشاء وَفَق علمه وحكمته.